صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومن السنة ما ورد أن النبي حين وجه معاذ بن جبل إلى اليمن قال إنك سترد على قوم معظمهم أهل كتاب فاعرض عليهم الإسلام فإن امتنعوا فاعرض عليهم الجزية وخذ من كل حالم دينار فإن امتنعوا فاقتلهم فجعل القتل بعد الامتاع عن أداء الجزية يدل على تقريرهم بها أيضا .

وقد قرر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب Bه نصارى الشام بإيالتهم على شروط اشترطوها في كتاب كتبوا به إليه مع زيادة زادها .

قال الإمام الحافظ جمال الدين أبو صادق محمد ابن الحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي بن عبد ا القرشي في كتابه المرسوم بالزبد المجموعة في الحكايات والأشعار والأخبار المسموعة أخبرنا الشيخ الفقيه ابو محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل الزهري المالكي وغير واحد من شيوخنا إجازة قالوا أنبأنا أبو الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الزهري قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي قراءة عليه قال أخبرنا قاضي القضاة الدامغاني أخبرنا محمد أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد التجيبي فيما قرأت عليه أخبرنا أبو سعيد أحمد بن عمر بن زياد الأعرابي بمكة سنة أربعين وثلثمائة أخبرنا محمد بن إسحاق أبو العباس الصفار أخبرنا الربيع بن تغلب ابو الفضل أخبرنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن سفيان الثوري والوليد بن روح والسري بن مصرف يذكرون عن طلحة بن مصرف عن مسروق عن عبد الرحمن بن غنم قال كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى الشام